



طفولة القلب..!!

يدك التي حطت على كتفي
كحماةٍ نزلت لكي تشرب
عندي تساي ألف أمينةٍ
باليتمها تبقى ولاتذهب
الشمس نائمة على كتفي
قلبتنا ألفا ولم اتعب

«من قصيدة مغناة»

(١)

– ماذا يوسعك أن تفعل أيها الشقي ، بعد أن طارت من بين أظفارك تلك الحمامة التي تمسكت بها طوال طفولتك وشبابك ؟ ماذا ينبعك أن تمشي خلف الشباب ؟ تقلدك بالجراح وتطبيب بالدسوع حتى صرت تعشقا .. وتعشق وخزاتنا ..!

(ب)

– لا تتعزذ ..! أعرف أنك لم تكن تقصد أن تظلفها من بين أنفاسك ، ولم تكن تتخيل أبدا أنك ستتركها هكذا ، لقمة سائغة بيد الفراغ التي ولدت أنت ، وبين أنياب الزمن الذي يطلن أي شيء .
– إنها غلظتك يا صديقي .. وليست كما تتعزذ أنت ظلم الواقع .. نعم من حق أي إنسان أن يعشق من يهواه قلبه ، ولكن ليس من حقه أن يلزم الطرف الآخر بالشعور بنفس الإحساس الذي يخالجه !!

(ج)

– حنايك يا صديقي الحزين .. ولطفاً بنفسك..! إسبح عن قلبك هذه الغيمة السوداء فلانبعف الدم شيئاً ولايصنع الحاضر الماضي أو يعود أدراجه قليلاً إلى الوراء .. كلا!!.. فكل ماضي أصبح ذكرى تحفظها في صندوق الذكريات وتحكم إقفالها في ولكتنا نسترجعها كلما شئنا ذلك .. أتري لماذا ؟ لأن الماضي جميل جداً بكل مايجمله من ماس وأحزان ولأننا أحببنا أولئك الناس أحببنا الزمرن أيضاً ..

(د)

أستعلم أيها القمر الشاحب ، أن صمكت هو سر عداك .. وهو أشد العذاب بما يجمله من ثقل أيها الصامت .. فأفرك من هذا الإطار الذي صنعته بنفسك وأحكمت اتقائه .. إنك بديع في كل شيء حتى في عداك .. أخرج قليلا ، واركض مع الحياء .. مع الأطفال وارك كل ما خلفه الزمن خلف ظهرك في منزلة الماضي .. وإذا اردت الاحتفاظ بها فأغرسها في حديقة الحياة مع الزهور البيضاء .. واستنشق رائحتها .. رائحة الماضي متى شئت ومتى أحببت ..!!

(هـ)

قديمًا قالوا : الرجل طفل حتى يحب ..!عجبي ما أحكمهم وما أحننهم .. تركوا لنا باقي الكلام ، حروفًا بيضاء تحتاج إلى نقاط نجمل بها حياتنا ، علنا نستطيع فعل ذلك ..

ليتنا لم نحب يا صديقي .. وليتنا لم نر تلك الوجوه التي سرقت إنسان العين من مقلتنا .. وليتنا بقينا اطفالاً .. نلعب بغماء الأمطار كلما يكت السماء .. لانفهم شيئاً من هذه الحياة غير الجري بحثاً عن تلك الجميلة «السعادة» إنها طفولة القلب أيها الصديق الحزين .. ومازال قلبك طفلاً فلا تظلمه وتحمله مالا يطيق على حمله .. لأن الحزن لا يولد شيئاً غير الحزن..!!

عادل عبده بشر

مؤسسة الإبداع للثقافة والآداب والفنون واحدة من

المؤسسات الثقافية الأهلية التي ظهرت في العقد المنصرم ، لتضيف بظهورها رصيذاً مناسباً في حساب الثقافة اليمنية .

و رغم عمرها الذي لا يتعدى ثمان سنوات إلا أنها استطاعت إثبات وجودها في خارطة الثقافة اليمنية من خلال إصداراتها التي تجاوزت العشرين ، إضافة إلى ذلك قيامها بإصدار مجلة المثقف العربي الشهرية الصادرة من لندن بالتعاون مع منتدى المثقف العربي في القاهرة .

أجرى الحوار/ عبدالمجيد محمد التركي

مؤسسة الإبداع ومنتدى المثقف العربي وجهان لعملة واحدة ، أسسهما ويرعاهما الدكتور السفير/ عبدالولي الشميري ، وتعد مؤسسة الإبداع هي المؤسسة الأهلية الوحيدة التي تقوم بإصدار مجلة ثقافية تحاول من خلالها نقل هموم المثقف اليمني وإيصال صوته إلى الخارج ، في جانب تخصص مساحة صغيرة لأب الطفل الذي لا تلتفت اليه معظم المؤسسات الثقافية ، ربما لقلّة الكتاب المتخصصين في هذا المجال ، على طريق صنعاء عاصمة للثقافة العربية ٢٠٠٤م ، كان لنا هذا الحوار مع الأستاذ عبدالمجيد عثمان ، المدير العام لمؤسسة الإبداع والثقافة والآداب والفنون ، مناقشة بعض الهموم التي تعتلج بها الساحة الثقافية في بلادنا ، وعن دور المؤسسة في التخفيف من هذه الاعتمالات واستعدادها لاستقبال الحدث الذي لن تتكرر مناسبه في ترويج صنعاء عاصمة للثقافة العربية ٢٠٠٤م .

■ وصلت إصدارات المؤسسة إلى ٢٠ إصداراً تقريباً ، إلى جانب إصدارها المنتظم لمجلة المثقف العربي .. هل ترى أن هذا الكم يؤهل المؤسسة لاستقبال صنعاء عاصمة للثقافة العربية ٢٠٠٤م؟

■ المؤسسة تعمل بصورة مستمرة في مسارين :-

المسار الأول : الجانب البحثي وهو الأهم ولها عدد من المشاريع البحثية ..
المسار الثاني : هو الإصدارات والفعاليات الثقافية فتمتد أن أنشئت المؤسسة عام ١٩٩٥م بقرار وزارة الثقافة والسياحة رقم ٢٣٠٠ ، وخلال عمرها القصير وإمكاناتها المتواضعة قدمت في جانب النشر أكثر من عشرين إصداراً متنوعاً ومنتجراً ..

إضافة إلى عملها البحثي وإصدار مجلة المثقف العربي الشهرية بالتعاون مع منتدى المثقف العربي في القاهرة .. ورغم أن المؤسسة من الصعب تصنيفها ضمن المشاريع العادية أو البسيطة .. واهتمها بإيجاد مقر خاص للمؤسسة .. وتجهيزها بما يتناسب وطبيعة العمل الثقافي والبحثي .. وإنشاء مكتبة عامة وقاعة متعددة الأغراض ، كل ذلك يمثل جزءاً من البنية التحتية والأساسية للعمل الثقافي السني .. وبناءً على المعطيات التي ذكرناها آنفاً ، وبهذا الكم تستطيع المؤسسة وبكل فخر أن تستقبل صنعاء عاصمة للثقافة ٢٠٠٤م ولن تقف عند هذا الحد وسوف تستمر في نشاطها بل بتضاعف الجهود خلال الفترة القادمة وخاصة المتبقية من هذا العام نظراً للحدث الذي تستقبله اليمن في العام القادم

لاتسعى إلى الظهور

■ هل هناك أنشطة أو فعاليات أخرى تقوم بها المؤسسة غير طباعة الكتب وإصدار المجلة؟

■ هناك العديد من الفعاليات والأنشطة الثقافية الأخرى التي تقوم بها المؤسسة بجانب نشاطها البحثي المستمر فهي تقيم فعاليات نوعية هادفة ومفيدة غير أن كانت قليلة .. المؤسسة لتسعى إلى الظهور الإعلامي من خلال فعالية .. لاتخدم فكراً .. ولتقدم علماً .. كما أن المؤسسة تعقد لقاءً ثقافياً يوم السبت من كل أسبوع يلتقي فيه كل أصحاب الإبداعات والمواهب في شتى المجالات ويحضره عدد من المثقفين والمهتمين .. كما أن المؤسسة تعبر التواصل الثقافي من أهم الأنشطة فقد قامت بمد جسور التواصل الثقافي مع العديد من المؤسسات والمراكز الثقافية اليمنية والعربية وغيرها ..

تفاعل خارجي

■ يرى البعض أن منتدى المثقف العربي

المدير التنفيذي لمؤسسة الإبداع / عبدالسلام عثمان لـ «الثورة» :

نجاح صنعاء عاصمة للثقافة العربية ٢٠٠٤م يكون بالفعل الثقافي

جميع الجهات وبالأخص الجهات ذات العلاقة وتعمل على إنجاحه .. وبالنسبة لمؤسسة الإبداع للثقافة والآداب والفنون تفاعلت مع الموضوع منذ البداية .. ووجه الأخ الدكتور/عبدالولي الشميري – رئيس المؤسسة – بمضاعفة الجهود والمشاركة الفاعلة في إنجاح هذا الحدث التاريخي والتوجيه بطبع إصدارات جديدة لهذا العام ٢٠٠٣م .

مع وضع عبارة على أغلفة الإصدارات صنعاء عاصمة للثقافة العربية ٢٠٠٤م ، احتفاء بهذه المناسبة حيث طبعت خمسة إصدارات حتى الآن .. وهناك إصدارات أخرى تحت الطبع .. كما أن للمؤسسة عدداً من الفعاليات التي ستقيمها وهناك مفاجات وكما ذكرتم .. أهمها إصدار موسوعة أعلام اليمن .. على الشبكة العالمية .. الإنترنت .. كما أنها ستصدر على أسطرة الـ CD .. وكذا إصدارها مطبوعة في مجلدات .. حتى يتمكن الجميع من الاطلاع عليها وبأي طريقة شاء ..

إضافة إلى ذلك الإفتتاح الرسمي لمبنى مؤسسة الإبداع وافتتاح مكتبها العامة وكذا القاعة التابعة للمؤسسة وغيرها من الانجازات والشنايع الأخرى ..

بين الفعل الثقافي والقرار السياسي

■ في ظل المتغيرات التي طرأت على الساحة الثقافية .. ترى هل إن حلم صنعاء عاصمة للثقافة العربية ٢٠٠٤م سيتحقق ولو بما يتناسب مع طموحاتنا ؟

■ صنعاء عاصمة للثقافة العربية ٢٠٠٤م .. تكون بالفعل الثقافي لا بالقرار السياسي ..

لن تظهر صنعاء كعاصمة ثقافية من خلال الفعاليات الثقافية التي تقيمها المؤسسات والمراكز الثقافية فقط .. ولكن بتحقيق ذلك من خلال اللوحة المتكاملة لمدينة صنعاء وتتفاعل كل الوزارات والهيئات والمؤسسات والمصالح الحكومية والأهلية والوقت قصير ولم يبق إلا نصف عام لإعلان ذلك .. واجب التنويه إلى أن هناك نشاطاً ملموساً من قبل بعض المؤسسات والمراكز الثقافية الأهلية خاصة في الفترة الأخيرة ويذكر منها على سبيل المثال لا الحصر / مؤسسة العفيف الثقافية / مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة / مؤسسة باكثير الثقافية / ومنتدى العثمان الثقافي / وغيرها ونستطيع القول باننا متفائلون من نجاح .. صنعاء عاصمة للثقافة العربية ٢٠٠٤م لأن الأخ العزيز الأستاذ / خالد الرويشان / وزير الثقافة والسياحة سيعمل كل ما يوسع لإنجاح ذلك .. الفعاليات التي حققها الهيئة العامة للكتاب في ظل قيادته خلال الفترة الماضية شاهدة على أنه سيكون ذلك نجاحاً وثاقاً في قيادة الثقافة والسياحة .. واتمنى له التوفيق والنجاح في مهامه الجديدة في ظل قيادة البلد الحكيمة بزعامة الرئيس علي عبدالله صالح ..

وأود أن أتوه منه أنه لا يكفي أن تعمل وزارة الثقافة بغيرها لإنجاح هذا الحدث فاهممة بحاجة إلى تضافر كل الجهود وتستحضر كل الامكانيات .. واتمنى أن تستحدث ادارة للثقافة في كل وزارة ومؤسسة ومصحلة حكومية .. على الأقل ماتبقى من هذا العام – يناط بها مهمة تنفيذ إسهامات الجهة في هذا الجانب وبالتنسيق مع وزارة الثقافة وأمانة العاصمة .. وعمل اجتماعات شهرية إن لم تكن اسبوعية وأشراك ممثلين عن المؤسسات والمراكز الثقافية والإبداعية فيها .. لاستعراض وتقييم مآثم انجازته وتحديد مايراد تنفيذه ..

ونفترح إصدار صحيفة اسبوعية أو مجلة شهرية باسم «صنعاء» أو تخصص صفحة في صحيفة الثورة .. ترصد كل ما يخص هذا الحدث الهام ..
نجاح صنعاء عاصمة للثقافة العربية ٢٠٠٤م لايعني نجاح وزارة الثقافة والسياحة فحسب .. ولكن نجاح اليمن أرضاً وإنساناً ..

بعيداً عن التصنيفات

■ كلمة أخيرة ؟
– أتوجه بالشكر الجزيل لصحيفة الثورة الرائدة وأدعو عبرها كل مواطن أن يشارك في تقديم عمل و شيء .. مهما كان بسيطاً في نظره لإنجاح صنعاء عاصمة للثقافة العربية ٢٠٠٤م .. وهذه المسألة لا تتكرر مرة أخرى والعمل الثقافي الناجح فهو الذي ينبع عن التصنيفات الحزبية والطائفية والمناطقية .. والإبداع لايقدمه حزب أو مذهب أو قبيلة .. وإنما يقدم نفسه .. وفق الله الجميع إلى كل خير

بتشكيل لجنة متخصصة لدراسة وتقديم الرأي النهائي بالقرار أو الرفض وبموجب معايير وشروط محددة .. ونهدف المؤسسة بأن يكثف البقاء والنفع عبر الزمن لكل إصداراتها ومشاريعها .. والشعر هو الطاغى على الواقع الثقافي وهو الأكثر حضوراً .. ولذا كان الأكثر نصيباً في الإصدارات وهذا ليس في الإبداع فقط ولكن في كل المؤسسات الأخرى وأصبح للشعر مؤسسات وجوائز خاصة مثال مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري ..

■ ماقوم القصة والرواية في خارطة اهتمامات مؤسسة الإبداع ؟
– مؤسسة الإبداع تطمح بأن تتمكن من تقديم كافة الإبداعات وفي المجالات المختلفة بما في ذلك القصة والرواية وغيرها ، علماً أن منتدى المثقف العربي في القاهرة أعلن عن مسابقة ثقافية عربية في مجال القصة والشعر عام ٢٠٠١م بالتعاون مع مؤسسة الإبداع للثقافة والآداب والفنون بصنعاء وحصلت اليمن على المركزين الأول والثاني في مجال القصة وأقامت المؤسسة فعالية رائعة لتسليم الجوائز للفائزين حضرها الأخ الأديب الأستاذ / خالد الرويشان ..

برامج موقوتة

■ قد تكون مؤسسة الإبداع هي الوحيدة التي لاقوم بإصدار برنامج سنوي يتضمن الفعاليات التي تعزتمز القيام بها على مدى العام .. بم تعلقون ذلك ؟

■ صحیح أن المؤسسة لاتعلن عن برنامج سنوي لانشطتها وفعاليتها وذلك لعدة اعتبارات :- منها أن المؤسسة لها خطة عامة وروية وأهداف وأضحة تسعى إلى تحقيقها مهما كلف ذلك من وقت واعتقد أن العمل البحثي وكذلك الإصدارات لايتناسب ولاينسجم مع برنامج زمني يحدد بالشهر واليوم والساعة ..

■ إضافة إلى أن المؤسسة لاتتبع فعالية أو نشاط تنتهي الفأدة منه بانتهاء وقت الفعالية .. وتفضل أن تقيم فعالية دورية واحدة يستفاد منها موضوعاً وتوثيقاً وتأثيراً وقلماس الواقع وتحاطب العقل خير لها من أن تقيم فعاليات عديدة طوال العام ويكفي الوقت بحسب حاجة الفعالية أو النشاط المطلوب إنجازه وليس العس ..

■ فعاليات الإبداع وأنشطتها تعلن عن نفسها متى مارأت ذلك والبرامج السنوية عادة ماتكون مرتبطة بميزانية معينة ومحددة وهذا لايلوحد في المؤسسات الأهلية مثل الإبداع التي تعتمد على مصر وحيد في ميزانيتها بجزئوه صاحبها من مصاريفه الخاصة إيماناً منه بقديسة هذا العمل ووجوب الإهتمام به ومنى ماوجدت الميزانية الثابتة سوف يعمل برنامج سنوي للأشخاص ..

■ إضافة إلى أن هناك من المؤسسات والمراكز التي تتعزذ في تنفيذ برامجها السنوية المعلقة وإلا من السهل إعلان برنامج سنوي ..

ثقافة الطفل

■ الإهتمام بثقافة الطفل ضئيل جداً في مؤسساتنا الثقافية .. مامدى الإهتمام مؤسسة الإبداع بهذه الثقافة المهمة ؟
– الحقيقة أن الطفل اليمني لم يجد الرعاية الكافية والإهتمام المطلوب تربية وثقافة وهذا الأمر بحاجة إلى إعادة النظر فيه من قبل الدولة بيهانتها المعنية وكذا المؤسسات والمراكز والمنشديات غير الحكومية .. ومؤسسة الإبداع أحدى تلك الجهات وإيماناً منها باهمية ثقافة الطفل بدأت العمل على إيجاد جناح خاص في مكتبتها العامة .. يهتم بثقافة الطفل ، كما أنها عملت على إصدار « ملحق المثقف الصغير » الشهري بالتعاون مع منتدى المثقف العربي في القاهرة وصدر منه تسعة أعداد حتى الآن وتنمى أن يصبح هذا الملحق في المستقبل مجلة مستقلة متخصصة بثقافة الطفل وإبداعاته ..

■ فواعتي أنت لايعد قصصياً من قبل المؤسسات الثقافية الأهلية إلا لم تطرق مجالاً من مجالات الإبداع المختلفة .. ربما تقوم بعض المؤسسات الثقافية في هذه الفترة بإعداد مفاجات لاستقبال صنعاء عاصمة للثقافة العربية ٢٠٠٤م .. نستطيع أن نضع مؤسسة الإبداع ضمن هذا البعض ؟
– إعلان صنعاء عاصمة للثقافة العربية ٢٠٠٤م حدث عظيم يجب أن تتفاعل معه



عبدالسلام عثمان

منتدى المثقف العربي

ومؤسسة الإبداع ..

وجهان لعملة واحدة

المؤسسة لاتسعى

إلى الظهور الاعلامي

من خلال فعالية لا

تخدم فكراً

الإموات والاحياء وسيكون بإمكان المهتمين – إن شاء الله – الاطلاع على أي ترجمة شاعوا بالوسائل : قراءة عادية في الموسوعة /قراءة بالكمبيوتر بواسطة أقراص الـ CD، وقراءة على الشبكة العالمية «الانترنت» على موقع مؤسسة الإبداع للثقافة والآداب والفنون ..

■ مجلة المثقف العربي لاشك أنها تضاف إلى رصيد المؤسسة الإبداعي .. هل تضع المجلة في أولياتها هموم المثقف اليمني وإيصال صوته المحصور إلى الخارج ، أم أن الحيز الأكبر فيها للمثقف العربي الذي لا يجد صعوبة في إيصال صوته اليأ عبر أي منبر ثقافي ؟

■ مجلة المثقف العربي .. مجلة تعنى بالمثقف العربي من المحيط إلى الخليج ، تقدم الفكر والثقافة والأدب الأصيل ، وتمسك بالهوية ولاترضف الجديد ، ومقرها الرئيسي لنين وهي شهرية ثقافية اجتماعية شاملة صدر منها حتى الآن «٢٧» عدداً وتهتم بالمجلة بالإبداعات اليمنية وهموم المثقف اليمني وإيصال صوته إلى الخارج وإيصالكم العجلة إلى أعداد المجلة الشارحة مستجد أن المجلة لاتخلو في كل عدد من مواد وفقرات وصادد شعرية ومقابلة و تحقيق وإصدارات أو فعاليات ثقافية وفنية وأخبار أخرى متنوعة وغيرها من المواد الأخرى .. فهي سفير الثقافة اليمنية ..

■ العربية – والمجلة تتحج الفرصة لكل الإبداعات العربية وتحت أن تتوزع المادة الثقافية في المجلة بين المثقفين العرب إضافة إلى أن كل فعاليات المنتدى بحضرها ويشارك في تدواتها عدد من المختصين اليمنيين ..

نصيب الأمد

● هل هناك معايير خاصة تقوم المؤسسة على ضونها بطباعة إصداراتها ، مع الاطلاع أن الطابع الشعري يحتل نسبة كبيرة منها ؟
– للمؤسسة إصدارات عديدة في مجالات مختلفة ومنوعة تاريخياً وتحققاً وتوثيقاً في الأدب والفن والتراث والشعر والأعمال والمسودود واللغة والنثر والسياسة والثقافة والتراجم والتاريخ والديبلوماسية وغيرها من الإبداعات والإصدارات الأخرى والمؤسسة لاتطبع أي كتاب إلا بعد عرضه وترشيحه ترشيحاً ميدنياً .. ثم صدور قرار رئيس المؤسسة

الحكمة العليا ومجلس القضاء الأعلى ثم رئيساً لحكمة استئناف تعر فمأالت الجديدة التي أحث القفد وصلت كل جماعها عليه صلاة الغائب تذكر له ومضاته العادلة للجماعة خلال عمله رئيساً لمحكمة استئناف الجديدة عندما رفض في إحدى القضايا توجيه الرئيس الراحل : ابراهيم المحدي له بقطع يد مدرس فقير كان قد زور توقيعه للحصول على مساعدة مالية بسيطة .

وفي قضية أخرى رفضه لأمير الفريق : حسن العمري وهو في قمة القيادة العسكرية اجراء محاكمة فورية لا تضمن حقوق الدفاع والاستئناف العمري في ليلة سارة سابق تجاوز نقطة الكلوو ١٦ فاستقر تأمك على مهارة القاضي القضائية وفراسته في مجلس قضاءه والتي ميزت حديث كل للاميذ في مدينة الجديدة الذين كان له الفضل في التحاقهم بالقضاء إضافة إلى مجلس القفل بمنزل القفد بالحديدة والذي كان يعض بكبار العلماء والأدباء والمثقفين والشباب أمثال المرحوم الأستاذ : يوسف الششاري والأستاذ المرحوم : ابراهيم صادق والإستاذ المرحوم على حمود عيف والإستاذ : علي فاضل والشيخ العلامة المرحوم : محمد العقبلي وغيرهم وشكل ذلك المجلس مدرسة نظيرية في الفقه والأدب والسيادة مؤملاً لكل صاحب طلالة من القراء والمساكين فالراجل القفد مائر السلوكية والفكرية كانت لكل أبناء اليمن والمسلمين جميعاً وليس فقط الحديدة أو صنعاء أو ذمار أو تعز وهو بحق بافكاره الثورية لا يقل عن العلامة الشوكاني أو محمد عبده أو الأفتاني فهل من انصاف وفاق لقبدينا الراحل وتوثيق وطباعة مؤلفاته التي لم تطع واعتماد كتابات المثقف في الإنجذاب ضمن مناهج الجامعات اليمنية فهو كتاب عظيم وهام إلا في مسيس الحاجة إلى الإهتمام به للخروج من مازق التعارف والانغلاق ..

القاضي اسحاق محمد صلاح

رئيس نيابة استئناف الجديدة

الامة وهو ماكان ايضاً يشكل في اليمن قضية وطنية تحقق المصلحة والإنجذاب وجوه يرتكز في أساسه على القياس والمصالح المرسله في شرعية الإسلام الذي لاجرح فيه وان مصال الناس المرسله حجة شرعية وقضاياهم لاتنحصر وتنتجد حسب تطور الاحوال فلاجمود ولاتزمت في التشريع الاسلامي لأن الإسلام قد فتح باب الاجتهاد الى يوم القيامة لاسيما ومن الشواهد الاجمالية على الاجتهاد قوله تعالى : «جعل عليكم في الدين من حرج ، وقوله صلى الله عليه واله وسلم : لا ضرر ولاضرار في الإسلام ، وقاتل أبو بكر المنعي الزكاة ومنع عمر بن الخطاب لسهم المؤلفه قلوبهم وترك حد السرقة في عام الحجاة وإحراق الإمام علي لأموال المخترين وجمع عثمان المسلمين على مصحف واحد وإحراق ماعاده ونورينه للزوجة التي قلها زوجها بقصد حرمانها من الإرث ، وكلها اجتهادات تعلق فيها المصلحة على المفسدة فلا وقوع لطلاق الشركان عقاباً له ..

والحقيقة أن شخصية القفد العلامة الفقيه المجتهد السيد : أحمد بن محمد الوزير تاريخ طويل يحتاج الى مجلدات موسوعية لا تنتهي ابتداءً من كونه ثائراً ومجتهداً مجدداً وقاضياً عادلاً وأديباً وسياسياً محكماً وفوق كل ذلك إنساناً بكل ماتعنيه الإنسانية من معاني القيم والأخلاق والتواضع وقول الحق دون خوف أو وجل وكل تلك السجايا رافقه وهو عالم ناثر وثائب لويزر العدل ورئيساً للاستئناف بالحديدة وثائباً لرئيس

ولم يخرج إلا بعد ثمان سنوات من الرعب والقتل والإعدام الأماني لأقرب اقربائه امام عيني والده ومعهم . ثم حاولت الامامة استرضاءً بتعيينه قاضياً لصبر بنجر الا ان القفد ظل متمسكاً بعبادته غير انه يبسط الإمامة وكان يخرر صحيفة سنأ الركن الاجتماعي ويعرض هموم المرأة اليمنية المظلومة وعلم ابنته الكبرى السيدة الفاضلة : امة الرزاق لأمجد الوزير التي كانت تكتب بجانبه في تلك الصحيفة وزوجها بالإستاذ: عبده عثمان رغم أنف كل المتخصصين والمندميين والسلالية

والضرار في الإسلام ، وقاتل أبو بكر المنعي الزكاة ومنع عمر بن الخطاب لسهم المؤلفه قلوبهم وترك حد السرقة في عام الحجاة وإحراق الإمام علي لأموال المخترين وجمع عثمان المسلمين على مصحف واحد وإحراق ماعاده ونورينه للزوجة التي قلها زوجها بقصد حرمانها من الإرث ، وكلها اجتهادات تعلق فيها المصلحة على المفسدة فلا وقوع لطلاق الشركان عقاباً له ..
والحقيقة أن شخصية القفد العلامة الفقيه المجتهد السيد : أحمد بن محمد الوزير تاريخ طويل يحتاج الى مجلدات موسوعية لا تنتهي ابتداءً من كونه ثائراً ومجتهداً مجدداً وقاضياً عادلاً وأديباً وسياسياً محكماً وفوق كل ذلك إنساناً بكل ماتعنيه الإنسانية من معاني القيم والأخلاق والتواضع وقول الحق دون خوف أو وجل وكل تلك السجايا رافقه وهو عالم ناثر وثائب لويزر العدل ورئيساً للاستئناف بالحديدة وثائباً لرئيس

ثم الف مدرسة علمية في هجرة السر وهناك لقب بالمفتي وأنشأ اول مجلة خطية سماها « العلم » وكان مع تلاميذه يحزر الفلقات في العلوم الحديثة الفكرية والسياسية وكان من خلال بعض المواضيع المحررة مثل نضال جورج واشنطن في تحرير امريكا أشارات لقضية الشعب اليمني وتحريره من الظلم والقهر والتخلف الامامي تهيئة لتثورة ٤٨م الدستورية التي شارك فيها الفقيه مع عمه قائد الثورة : عبدالله الوزير ، ووالده واستمر معهم في القيادة حتى سقط صنعاء علي يد الغوغاء من القبائل وقوى الظلام وفشل الثورة وألقي القبض عليه مع عمه ووالده وساقهم الطاغية : احمد حميد الدين في القيود والمغالق إلى غياهب سجون حجة حيث التقى هناك برفيقي دربه القاضى العلامة : عبدالرحمن اليرباني والإستاذ : احمد محمد نعمان الدان كأنا يواسيانه في أحزانه على كرايس كتابه «المصفي» المشروع الفقهى التنويري والذي تهب خلال صنعاء في نكية ثورة ٤٨م حيث كان القفد قد بدأ في تاليفه وقد شد من أزره ذلك التشجيع وظل وبقياً لمبادئه حتى وهو في سجن حجة وتطوع للتدريب بمدسة حوره العلمية فأثر بقلبيته التنويرية في مناهجها وبث التحرير والإبداع في شباب تلك المدرسة اسماعيل : ابراهيم حسن حجاج وعبدالعزيز المالح وسماعيل المحندني والشهاري والوادي وغيرهم فعمل الإمام : احمد بذلك فتمعه ن التدريس وشدد عليه الحبس في معتقلات حجه المظلمة

قليلون هم العلماء المجاهدون في سبيل اوطانهم وقضايا الحرية والفكر التي تسمو بيقم الإسلام وأركانها لتطوير حياة المسلمين وتقديم الإسلام كمنهج ايماني وإنساني يحترم الإنسان ويكرم ادميته وياخذ بأسباب الحياة وإعمار الكون .

وفي بلادنا اليمن أنصار الإسلام برز علماء مجاهدون قامواؤ بالطغاة والاستلاب والغزاة والاحتلال .. وفي تاريخ اليمن الحديث والمعاصر برزت ثلة من الاعلام المجاهدين أمثال الشوكاني والجلال والمقلي والأمير ثم تلاها في تاريخ اليمن المعاصر علماء مجاهدون من أمثال الزبيري والبيحاني وجمبع العلماء الذين شاركوا في ثورة ٤٨م وهم ذو ضميرهم في مقدمتهم قفد اليمن السيد العلامة والقفد والمجتهد محمد بن علي الوزير السحني اليمني الذي انتقل إلى جوار ربه يوم الاثنين الموافق ٢٣ ربيع ثاني ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣/٧/٢٣ بمدينة صنعاء تاركاً سمانها ببيت من نجم سث بتوارره طيلة «٨٨ عاماً» ..
وكان القفد قد ولد في : جماد الأول /١٣٢٧هـ بهجرة السر ثم نشأ أولاً بمدينة تمار والتحق بمدرستها الأهلية الخاصة بالمهاجرين من طلاب العلم واتفق بها للتجويد القرآن على يد شيخ القراء العلامة صالح بن احمد الدودي والعلامة : صالح الاسمي وحفظ عن ظهر قلب متن الأزهار ومن الغاية في أصول الفقه والتلخيص في المعاني والبيان والكافية والشافية لابن حاجب ومن الغرض والخلاصة في أصول الدين ودرس أصول الفقه على كل من العلماء الأكارب السيد : السوسوه والقاضي : علي الكوع والسيد : زيد عفات والسيد : لطف الديلمي . وفي ١٣٥٩م انتقل مع والده إلى صنعاء ليواصل دراسة فدرس السنة على يد القاضي العلامة : لطف الزبيري العلامة الحاكوم لصنعاء وعلى القاضي العلامة : الحسين العمري وعلى السيد العلامة : الحافظ زيد بن علي الديلمي ورئيس المحكمة العليا وانهاز إجازة عامة واعترف له برتبة الإنجذاب وأصبح يلقي الدروس للطلبة بجماع صنعاء الكبير..